الباب الرابع
تحليل "ما" ومعانيها في سورة الكهف

أ. "ما" الاسمية في سورة الكهف

أما "ما" لاسم التي وجدت في سورة الكهف ٢٢ آية، وهي:

- **"ما" الموصولة**

التحليل: أما "ما" الموصول هو ما يدل على معين بواسطة جملة تذكرة بعده، ويسمى هذه الجملة صلة الموصول.[١] مراد من صلة الموصول هي الجملة التي تكون بعده، وعائد هو ضمير يعود إليها.[٢] في هذه الأيات تشتمل على "ما" الموصولة هي معرفة تامة عامة دل على معنى (الشيء).كما يالي:

١. إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (٧)

"مَا" اسم موصول مبني على السكون،[٣] بمعنى "الشيء" في محل نصب مفعول به.[٤] وهي من معرفة تامة عامة.[٥] و"عَلَى الْأَرْضِ" جملة الجر والمجرور تقديره

---

[١] مصطفى الغلايين، *جامع الدروس العربية*، الجزء الأول، (بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٩٤م)، ص. ١٢٩

[٢] جمال الدين ابن عمر وعثمان ابن عمر، *الكافية في النحو الجزء الثانى*، (لبنان: دار الكتاب العلمية، ٦٤٦هـ)، ص. ٣٥

[٣] أحمد الهاشمي، *القوائد الأساسي اللغة العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية١٣٥٤هـ)، ص. ٩٩

استقر صلة الموصول وهي ما.[٦] ومعنى في هذه الآية تحتمل على النكرة والمعرفة، أي جَعَلْنَا شَيْئًا عَلَى الْأَرْضِ أو جَعَلْنَا الَّذِيْ عَلَى الْأَرْضِ.[٧]

تفسير هذه الآية إن الله جعل الشيء وجه الأرض من المخلوقات جملا لها ومنفعة لأهلها لنختبرهم: أيهم أحسن عملا بطاعتنا، وأيهم أسوأ عملابالمعصي، ونجزي كلا بما يستحق، أو أن شيء الذى على الأرض جعل الله للأرض وذلك لاختبار الناس.[٨]

٢. وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (٨)

"مَا" اسم موصول مبني على السكون،[٩] بمعنى "الشيء" في محل نصب مفعول به.[١٠] وهي من معرفة تامة عامة.[١١] و"عَلَيها" جملة الجر والمجرور متعلق

---

[٤] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٦٩٠

[٥] فؤاد نعمة، *قواعد النحو الجزء الأول*، (سورابايا: الهداية مجهول السنة)، ص. ١٨٨

[٦] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٦٩٠

[٧] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الأول، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٣٢

[٨] محمد بن صالح العثيمين، *تفسير القرآن الكريم سورة الكهف*، (فاكس: دار ابن الجوزي١٤٢٣هـ)، ص. ١٨

[٩] أحمد الهاشمي، *القوائد الأساسي اللغة العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية١٣٥٤هـ)، ص. ٩٩

[١٠] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٦٩١

بمحذوف صلة الموصول تقديره أي ما على الأرض عند تناهي عمر الدنيا وهي ما.[١٢] ومعنى في هذه الآية تحتمل على النكرة والمعرفة، أي لَجَاعِلُونَ شَيْئًا عَلَيْهَا أو لَجَاعِلُونَ الَّذِيْ عَلَيْهَا.[١٣]

تفسير هذه الآية وإنَّا لجاعلون شيء الذي على الأرض من تلك الزينة عند انقضاء الدنيا ترابًا، لا نبات فيه.

٣. ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا (١٢)

"مَا" اسم موصول مبني على السكون،[١٤] بمعنى "الشيء" في محل نصب مفعول به.[١٥] وهي من معرفة تامة عامة.[١٦] و"لَبِثُ" جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد المحذوف تقديره "مَا لَبِثُهُ".[١٧] ومعنى في هذه

---

[١١] فؤاد نعمة، *قواعد النحو الجزء الأول*، (سورابايا: الهداية مجهول السنة)، ص. ١٨٨

[١٢] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٦٩١

[١٣] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الأول، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٣٢

[١٤] أحمد الهاشمي، *القوائد الأساسي اللغة العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية١٣٥٤هـ)، ص. ٩٩

[١٥] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٦٩٣

[١٦] فؤاد نعمة، *قواعد النحو الجزء الأول*، ص. ١٨٨

[١٧] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٦٩٣

الآية تحتمل على الموصول الاسمية والحرفية، أي أَحْصَىٰ لِلَبْثِهِمْ أو أَحْصَىٰ لِلَّذِيْ لَبِثُوهُ.[١٨]

تفسير هذه الأية أيقظناهم من نومهم لنظهرهم شيء الذي علمناه في الأزل،فتتميز أي الطائفتين المتنازعتين في مدة لبثهم أضبط في الإحصاء، وهل لبثوا يوما أو بعض يوم أو مدة طويلة.

٤. وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا (١٦)

"مَا" اسم موصول مبني على السكون،[١٩] بمعنى "الشيء" في محل نصب معطوف على "هم".[٢٠] وهي من معرفة تامة عامة.[٢١] و"يَعْبُدُونَ" جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد المحذوف تقديره "وَمَا يَعْبُدُونَهُ.[٢٢]

---

[١٨] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الأول، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٣١

[١٩] أحمد الهاشمي، *القوائد الأساسي اللغة العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية١٣٥٤هـ)، ص. ٩٩

[٢٠] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٦٩٧

[٢١] فؤاد نعمة، *قواعد النحو الجزء الأول*، (سورابايا: الهداية مجهول السنة)، ص. ١٨٨

[٢٢] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٦٩٧

ومعنى في هذه الآية تحتمل على الموصول الاسمية والحرفية، أي وَالَّذِيْ يَعْبُدُونَهُ أو وَعِبَادَاتِهِ.[٢٣]

تفسير هذه الأية وحين فارقتم قومكم بدينكم، وتركتم شيء الذي يعبدون من الآلهة إلا عبادة الله، فالجؤوا إلى الكهف في الجبل لعبادة ربكم وحده، يَبْسطْ لكم ربكم من رحمته ما يستركم به في الدارين، ويسهل لكم من أمركم ما تنتفعون به في حياتكم من أسباب العيش.

٥. وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (١٩)

"مَا" اسم موصول مبني على السكون،[٢٤] بمعنى "الشيء" في محل نصب مفعول به.[٢٥] وهي من معرفة تامة عامة.[٢٦] و"لَبِثْتُمْ" جملة صلة الموصول

---

[٢٣] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الأول، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٣١

[٢٤] أحمد الهاشمي، *القوائد الأساسي اللغة العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية١٣٥٤هـ)، ص. ٩٩

لا محل لها من الإعراب.[٢٧] ومعنى "ما" في هذه الآية هي لمخصوصي، والمقصود به زمن لبثكم ومدته. وأن ربكم يعلم بأنكم لبثتم، وهذا غير مراد، فالأولى لبث مخصوص بخلاف الثانية.[٢٨] ومعنى في هذه الآية تحتمل على الموصول الاسمية والحرفية، أي أَعْلَمُ بِلَبْثِهِمْ أو أَعْلَمُ بِالَّذِيْ لَبِثْتُوهُ.[٢٩]

تفسير هذه الآية وكما أنمناهم وحفظناهم هذه المدة الطويلة أيقظناهم مِن نومهم على هيئتهم دون تغيُّر؛ لكي يسأل بعضهم بعضًا: كم من الوقت مكثنا نائمين هنا؟ فقال بعضهم: مكثنا يوما أو بعض يوم، وقال آخرون التبس عليهم الأمر: فَوِّضوا عِلْم ذلك لله، فربكم أعلم بالوقت الذي مكثتموه، فأرسِلوا أحدكم بنقودكم الفضية هذه إلى مدينتنا فلينظر: أيَّ أهل المدينة أحلُّ وأطيب طعامًا؟ فليأتكم بقوت منه، وليتلطف في شرائه مع البائع حتى لا تنكشف، ويظهر أمرنا ولا يعلمنّ بكم أحدا من الناس.

---

[٢٥] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٠٢

[٢٦] فؤاد نعمة، *قواعد النحو الجزء الأول*، (سورابايا: الهداية مجهول السنة)، ص. ١٨٨

[٢٧] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٠٢

[٢٨] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الثالث، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٦٢

[٢٩] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الأول، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٣١

٦. قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا ۖ لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ .....(٢٦)

"مَا" اسم موصول مبني على السكون،[٣٠] بمعنى "الشيء" في محل جر مجرور ب"اللام".[٣١] وهي من معرفة تامة عامة.[٣٢] و"لَبِثْتُمْ" جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.[٣٣] ومعنى في هذه الآية تحتمل على الموصول الاسمية والحرفية، أي أَعْلَمُ بِلَبْثِهِمْ أو أَعْلَمُ بِالَّذِيْ لَبِثْتُوهُ.[٣٤]

تفسير هذه الآية وإذا سُئلت أيها الرسول عن مدة لبثهم في الكهف، وليس عندك علم في ذلك وتوقيف من الله، فلا تتقدم فيه بشيء، بل قل: الله أعلم بمدة لبثهم، له غيب السموات والأرض، أَبْصِرْ به وأسمع، أي: تعجب من كمال بصره وسمعه وإحاطته بكل شيء. ليس للخلق أحد غيره يتولى أمورهم، وليس له شريك في حكمه وقضائه وتشريعه، سبحانه وتعالى.

---

[٣٠] أحمد الهاشمي، *القوائد الأساسي اللغة العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية١٣٥٤هـ)، ص. ٩٩

[٣١] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧١١

[٣٢] فؤاد نعمة، *قواعد النحو الجزء الأول*، (سورابايا: الهداية مجهول السنة)، ص. ١٨٨

[٣٣] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧١١

[٣٤] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الأول، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٣١

٧. وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا (٢٧)

"مَا" اسم موصول مبني على السكون،[٣٥] بمعنى "الشيء" في محل نصب مفعول به.[٣٦] وهي من معرفة تامة عامة.[٣٧] و"أُوْحِيَ" جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب،.[٣٨] ومعنى في هذه الآية تحتمل على النكرة والمعرفة، أي وَاتْلُ شَيْئًا أُوحِيَ أو وَاتْلُ الَّذِيْ أُوحِيَ.[٣٩]

تفسير هذه الآية واتل أيها الرسول شيء الذي أوحاه الله إليك من القرآن، فإنه الكتاب الذي لا مبدِّل لكلماته لصدقها وعدلها، ولن تجد من دون ربك ملجأً تلجأ إليه، ولا معاذًا تعوذ به

---

[٣٥] أحمد الهاشمي، *القوائد الأساسي اللغة العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية١٣٥٤هـ)، ص. ٩٩

[٣٦] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧١٢

[٣٧] فؤاد نعمة، *قواعد النحو الجزء الأول*، (سورابايا: الهداية مجهول السنة)، ص. ١٨٨

[٣٨] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧١٢

[٣٩] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الأول، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٣٢

٨. وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا (٤٢)

"مَا" اسم موصول مبني على السكون،[٤٠] بمعنى "الشيء" في محل جر مجرور ب"على".[٤١] وهي من معرفة تامة عامة.[٤٢] و"أَنْفَقَ" جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب،.[٤٣] ومعنى في هذه الآية تحتمل على النكرة والمعرفة، أي عَلَى شَيْئًا أَنفَقَ أو عَلَى الَّذِيْ أَنفَقَ.[٤٤]

تفسير هذه الآية هي وتحقّق الذي قاله المؤمن، ووقع الدمار بالحديقة، فهلك كل شيء الذي فيها، فصار الكافر يُقَلِّب كفيه حسرةً وندامة على ما أنفق فيها، وهي خاوية قد سقط بعضها على بعض، ويقول: يا ليتني عرفت نِعَمَ الله وقدرته فلم أشرك به أحدًا. وهذا ندم منه حين لا ينفعه الندم

---

[٤٠] أحمد الهاشمي، *القوائد الأساسي اللغة العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية١٣٥٤هـ)، ص. ٩٩

[٤١] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٢٦

[٤٢] فؤاد نعمة، *قواعد النحو الجزء الأول*، (سورابايا: الهداية مجهول السنة)، ص. ١٨٨

[٤٣] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٢٦

[٤٤] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الأول، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٣٢

٩. وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۚ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا (٤٩)

"مَا" اسم موصول مبني على السكون،[٤٥] بمعنى "الشيء" في محل جر مجرور ب"مِنْ" متعلق ب "مُشْفِقِيْنَ.[٤٦] وهي من معرفة تامة عامة.[٤٧] و"فِيْهِ" جملة الجر والمجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر صلة الموصول أي خائفين وجلين لما يتعقب ذلك من الافتضاح في ذلك الجمع والمجازاة الأليم.[٤٨] ومعنى في هذه الآية تحتمل على النكرة والمعرفة، أي مِنْ شَيْئٍ فِيْهِ أو مِنَ الَّذِيْ فِيْهِ.[٤٩]

تفسير هذه الآية هي ووُضِع كتاب أعمال كل واحد في يمينه أو في شماله، فتبصر العصاة خائفين مما فيه بسبب ما قدموه من جرائمهم، ويقولون حين

---

[٤٥] أحمد الهاشمي، *القوائد الأساسي اللغة العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية١٣٥٤هـ)، ص. ٩٩

[٤٦] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٣٣

[٤٧] فؤاد نعمة، *قواعد النحو الجزء الأول*، (سورابايا: الهداية مجهول السنة)، ص. ١٨٨

[٤٨] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٣٣

[٤٩] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الأول، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٣٢

يعاينونه: يا هلاكنا! ما لهذا الكتاب لم يترك صغيرة مِن أفعالنا ولا كبيرة إلا أثبتها، ووجدوا كل ما عملوه في الدنيا حاضرًا مثبتًا. ولا يظلم ربك أحدًا مثقال ذرة، فلا يُنقَّص طائع من ثوابه، ولا يُزاد عاص في عقابه

١٠. ....وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا (٥٦)

"مَا" اسم موصول مبني على السكون،[٥٠] بمعنى "الشيء" في محل نصب معطوف على "هم".[٥١] وهي من معرفة تامة عامة.[٥٢] و"أُنذِرُوا" جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد المحذوف تقديره "وَمَا يَعْبُدُونَهُ.[٥٣] ومعنى في هذه الآية تحتمل على النكرة والمعرفة، أي وَشَيْئًا أَنْذِرُوا أو وَالَّذِيْ أَنذِرُوا.[٥٤]

تفسير هذه الآية هي والذي نبعث الرسل إلى الناس إلا ليكونوا مبشرين بالجنة لأهل الإيمان والعمل الصالح، ومخوِّفين بالنار لأهل الكفر والعصيان،

---

[٥٠] أحمد الهاشمي، *القوائد الأساسي اللغة العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية١٣٥٤هـ)، ص. ٩٩

[٥١] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٤٠

[٥٢] فؤاد نعمة، *قواعد النحو الجزء الأول*، (سورابايا: الهداية مجهول السنة)، ص. ١٨٨

[٥٣] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٤٠

[٥٤] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الأول، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٣٢

ومع وضوح الحق يخاصم الذين كفروا رسلهم بالباطل تعنتًا; ليزيلوا بباطلهم الحق الذي جاءهم به الرسول، واتخذوا كتابي وحججي وما خُوّفوا به من العذاب سخرية واستهزاء.

١١. وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا (٥٧)

"مَا" اسم موصول مبني على السكون،[٥٥] بمعنى "الشيء" في محل نصب مفعول به.[٥٦] وهي من معرفة تامة عامة.[٥٧] و"قَدَّمَتْ يَدَاهُ" جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب،.[٥٨] ومعنى في هذه الآية تحتمل على النكرة والمعرفة، أي وَنَسِيَ شَيْئًا قَدَّمَتْ يَدَاهُ أو وَنَسِيَ الَّذِيْ قَدَّمَتْ يَدَاهُ.[٥٩]

---

[٥٥] أحمد الهاشمي، *القوائد الأساسي اللغة العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية١٣٥٤هـ)، ص. ٩٩

[٥٦] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٤١

[٥٧] فؤاد نعمة، *قواعد النحو الجزء الأول*، (سورابايا: الهداية مجهول السنة)، ص. ١٨٨

[٥٨] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٤١

[٥٩] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الأول، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٣٢

تفسير هذه الآية هي ولا أحد أشد ظلمًا ممن وُعِظ بآيات ربه الواضحة، فانصرف عنها إلى باطله، ونسي ما قدَّمته يداه من الأفعال القبيحة فلم يرجع عنها، إنَّا جعلنا على قلوبهم أغطية، فلم يفهموا القرآن، ولم يدركوا الذي فيه من الخير، وجعلنا في آذانهم ما يشبه الصمم، فلم يسمعوه ولم ينتفعوا به، وإن تَدْعُهم إلى الإيمان فلن يستجيبوا لك، ولن يهتدوا إليه أبدًا.

١٢. وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ ۚ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلًا (٥٨)

"مَا" اسم موصول مبني على السكون،[٦٠] بمعنى "الشيء" في محل جر مجرور ب"مِنْ" متعلق ب "يُؤَاخِذُ.[٦١] وهي من معرفة تامة عامة.[٦٢] و"كَسَبُوْا" جملة صلة موصول، تقديره "بِمَا كَسَبُوْا مِنَ الْمَعَاصِي الَّتِيْ مِنْ جُمْلَتِهَا الْكُفْرُ وَالْمُجَادَلَةُ وَالْإِعْرَاضُ".[٦٣] ومعنى في هذه الآية تحتمل على الموصول الاسمية والحرفية، أي بِكَسْبِهِمْ أو بِالَّذِيْ كَسَبُوهُ.[٦٤]

---

[٦٠] أحمد الهاشمي، *القوائد الأساسي اللغة العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية١٣٥٤هـ)، ص. ٩٩

[٦١] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٤٢

[٦٢] فؤاد نعمة، *قواعد النحو الجزء الأول*، (سورابايا: الهداية مجهول السنة)، ص. ١٨٨

[٦٣] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٤٢

[٦٤] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الأول، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٣١

تفسير هذه الآية هي وربك الغفور لذنوب عباده إذا تابوا، ذو الرحمة بهم، لو يعاقب هؤلاء المعرضين عن آياته بما كسبوا من الذنوب والآثام لعجَّل لهم العذاب، ولكنه تعالى حليم لا يعجل بالعقوبة، بل لهم موعد يجازون فيه بأعمالهم، لا مندوحة لهم عنه ولا محيد

١٣. قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا (٦٤)

"مَا" اسم موصول مبني على السكون،[٦٥] بمعنى "الشيء" في محل رفع خبر، والجملة "مقول القول" في محل نصب مفعول.[٦٦] وهي من معرفة تامة عامة.[٦٧] و"كُنَّا نَبْغِ" جملة كان واسمها وخبرها صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.[٦٨] ومعنى في هذه الآية تحتمل على النكرة والمعرفة، أي ذَلِكَ شَيْئٌ كُنَّا نَبْغِ أو ذَلِكَ الَّذِيْ كُنَّا نَبْغِ.[٦٩]

---

[٦٥] أحمد الهاشمي، *القوائد الأساسي اللغة العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية١٣٥٤هـ)، ص. ٩٩

[٦٦] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٤٧

[٦٧] فؤاد نعمة، *قواعد النحو الجزء الأول*، (سورابايا: الهداية مجهول السنة)، ص. ١٨٨

[٦٨] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٤٧

[٦٩] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الأول، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٣٢

تفسير هذه الآية هي فقال موسى: الذي حصل هو ما كنا نطلبه، فإنه علامة لي على مكان العبد الصالح، فرجعا يقصان آثار مشيهما حتى انتهيا إلى الصخرة

١٤. قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا (٦٦)

"مَا" اسم موصول مبني على السكون،[٧٠] بمعنى "الشيء" في محل رفع خبر، والجملة "مقول القول" في محل نصب مفعول.[٧١] وهي من معرفة تامة عامة.[٧٢] و"كُنَّا نَبْغِ" جملة كان واسمها وخبرها صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.[٧٣] ومعنى في هذه الآية تحتمل على الموصولية الاسمية والحرفية، أي مِمَّا تَعْلِمِكَ أو مِنَ الَّذِيْ عُلِّمْتَهُ.[٧٤]

تفسير هذه الآية هي فسلَّم عليه موسى، وقال له: أتأذن لي أن أتبعك؛ لتعلمني من العلم الذي علمك الله إياه شيء الذي أسترشد به وأنتفع؟

---

[٧٠] أحمد الهاشمي، *القوائد الأساسي اللغة العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية١٣٥٤هـ)، ص. ٩٩

[٧١] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٤٩

[٧٢] فؤاد نعمة، *قواعد النحو الجزء الأول*، (سورابايا: الهداية مجهول السنة)، ص. ١٨٨

[٧٣] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٤٩

[٧٤] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الأول، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٣١

١٥. وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (٦٨)

"مَا" اسم موصول مبني سكون،[٧٥] بمعنى "الشيء" في محل جر مجرور ب"على" وجملة الجر والمجرور متعلق ب"تُحِطْ.[٧٦] وهي من معرفة تامة عامة.[٧٧] و"لَمْ تُحِطْ" جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب،.[٧٨] ومعنى في هذه الآية تحتمل على النكرة والمعرفة، أي عَلَى شَيْئًا لَمْ تُحِطْ أو عَلَى الَّذِيْ لَمْ تُحِطْ.[٧٩]

تفسر هذه الآية هي وكيف لك الصبر على شيء الذي سأفعله من أمور تخفى عليك مما علمنيه الله تعالى

١٦. قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا (٧٨)

"مَا" اسم موصول مبني على السكون،[٨٠] بمعنى "الشيء" في محل جر مجرور ب"الباء" وجملة الجر والمجرور متعلق ب"تَأْوِيلِ".[٨١] وهي من معرفة

---

[٧٥] أحمد الهاشمي، *القوائد الأساسي اللغة العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية١٣٥٤هـ)، ص. ٩٩

[٧٦] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٥٠

[٧٧] فؤاد نعمة، *قواعد النحو الجزء الأول*، (سورابايا: الهداية مجهول السنة)، ص. ١٨٨

[٧٨] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٥٠

[٧٩] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الأول، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٣٢

[٨٠] أحمد الهاشمي، *القوائد الأساسي اللغة العربية*، ص. ٩٩

[٨١] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٥٨

تامة عامة.[٨٢] و"لَمْ تَسْتَطِع" جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب،.[٨٣] ومعنى في هذه الآية تحتمل على النكرة والمعرفة، أي بِتَأْوِيلِ شَيْئٍ لَمْ تَسْتَطِع أو بِتَأْوِيلِ الَّذِيْ لَمْ تَسْتَطِع.[٨٤]

تفسير هذه الآية هي يقول الخَضِر لموسى: هذا وقت الفراق بيني وبينك، سأخبرك بشيء الذي أنكرت عليَّ من أفعالي التي فعلتها، والتي لم تستطع صبرًا على ترك السؤال عنها والإنكار عليَّ فيها.

١٧. عَنْ اَمْرِيْۚ ذٰلِكَ تَأْوِيْلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَّلَيْهِ صَبْرًاۚ (٨٢)

"مَا" اسم موصول مبني على السكون،[٨٥] بمعنى "الشيء" في محل رفع مضاف إليه متعلق بـ"تأْوِيْلُ.[٨٦] وهي من معرفة تامة عامة.[٨٧] و"لَمْ تَسْتَطِع"

---

[٨٢] فؤاد نعمة، *قواعد النحو الجزء الأول*، (سورابايا: الهداية مجهول السنة)، ص. ١٨٨

[٨٣] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٥٨

[٨٤] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الأول، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٣٢

[٨٥] أحمد الهاشمي، *القوائد الأساسي اللغة العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية١٣٥٤هـ)، ص. ٩٩

[٨٦] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٦٢

[٨٧] فؤاد نعمة، *قواعد النحو الجزء الأول*، ص. ١٨٨

جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب،.[٨٨] ومعنى في هذه الآية تحتمل على النكرة والمعرفة، أي ذَلِكَ تَأْوِيلُ شَيْئٍ لَمْ تَسْتَطِع أو ذَلِكَ تَأْوِيلُ الَّذِيْ لَمْ تَسْتَطِع.[٨٩]

تفسير هذه الآية هي وأما الحائط الذي عدَّلتُ مَيْلَه حتى استوى فإنه كان لغلامين يتيمين في القرية التي فيها الجدار، وكان تحته كنز لهما من الذهب والفضة، وكان أبوهما رجلا صالحًا، فأراد ربك أن يكبَرا ويبلغا قوتهما، ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك بهما، وما فعلتُ يا موسى جميع الذي رأيتَني فعلتُه عن أمري ومن تلقاء نفسي، وإنما فعلته عن أمر الله، ذلك الذي بَيَّنْتُ لك أسبابه هو عاقبة الأمور التي لم تستطع صبرًا على ترك السؤال عنها والإنكار عليَّ فيها.

١٨. كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا (٩١)

مَا اسم موصول مبني على السكون،[٩٠] بمعنى "الشيء" في محل جر مجرور ب"الباء" وجملة الجر والمجرور متعلق ب"أَحَطْنَا.[٩١] وهي من معرفة

---

[٨٨] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*،(اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٦٢

[٨٩] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الأول، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٣٢

تامة عامة.[٩٢] و"لَدَيْ" ظرف مكان مبني سكون في محل نصب متعلق بمحذوف تقديره استقر، والهاء مضاف إليه.[٩٣] ومعنى في هذه الآية تحتمل على النكرة والمعرفة، أي بِشَيْئٍ لَدَيْهِ أو بِالَّذِيْ لَدَيْهِ.[٩٤]

تفسير هذه الآية هي كذلك وقد أحاط عِلْمُنا بشيء الذي عنده من الخير والأسباب العظيمة، حيثما توجَّه وسار.

١٩. قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا (٩٥)

مَا اسم موصول مبني على السكون،[٩٥] بمعنى "الشيء" في محل جر مجرور ب"الباء" وجملة الجر والمجرور متعلق ب"أَحَطْنَا.[٩٦] وهي من معرفة

---

[٩٠] أحمد الهاشمي، *القوائد الأساسي اللغة العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية١٣٥٤هـ)، ص. ٩٩

[٩١] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٦٧

[٩٢] فؤاد نعمة، *قواعد النحو الجزء الأول*، (سورابايا: الهداية مجهول السنة)، ص. ١٨٨

[٩٣] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٦٧

[٩٤] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الأول، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٣٢

[٩٥] أحمد الهاشمي، *القوائد الأساسي اللغة العربية*، ص. ٩٩

[٩٦] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٧٠

تامة عامة.[٩٧] و"لَدَيْ" ظرف مكان مبني سكون في محل نصب متعلق بمحذوف تقديره استقر، والهاء مضاف إليه.[٩٨] ومعنى في هذه الآية تحتمل على النكرة والمعرفة، أي ١٩. قَالَ شَيْئٌ مَكَّنِّي فِيهِ أو قَالَ الَّذِيْ مَكَّنِّي فِيهِ.[٩٩]

تفسير هذه الاية هي يقول ذو القرنين: ما أعطانيه ربي من الملك والتمكين خير لي مِن مالكم، فأعينوني بقوة منكم أجعل بينكم وبينهم سدًا.

- **"ما" الاستفهامية**

التحليل: الإستفهافية هي إحدى الحرف المستخدمة لمعرفة أو سؤل الآخر التي يستفهف بها عن أي أو شيء.[١٠٠] فللاستفهام أسلوب، وهو أسلوب يستعمل للإستفسار عن شيء "ما".[١٠١] ولأسلوب الإسنفهام تسمى أدوات

---

[٩٧] فؤاد نعمة، *قواعد النحو الجزء الأول*، (سورابايا: الهداية مجهول السنة)، ص. ١٨٨

[٩٨] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٧٠

[٩٩] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الأول، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٣٢

[١٠٠] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس الدروس العربية*، (بيروت: المكتبة العربية،١٩٩٣)، ص. ١٣٩

[١٠١] فؤاد نعمة، *قواعد النحو الجزء الأول*، ، ص. ١٨٨

الاستفهام. وفي هذه الأية تشتمل على حرف "ما" الاستفهامية. وهي كما تالى:

١. وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا (٤٩)

"ما" اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتداء،[١٠٢] وهي من التقرير لأن يستخدم لحمل المخاطب على الإعتراف بأمر ما. [١٠٣] واللام حرف جر، و(ها) حرف تنبية، و(ذا) اسم إشارة في محل جر باللام، والجسار والمجرور متعلق بمحذوف خبر، والجملة جواب النداء الدال على التحسر، وجملة أسلوب النداء "مقول القول". [١٠٤]

تفسير هذه الآية هي ووضع كتاب أعمال كل واحد في يمينه أو في شماله، فتبصر العصاة خائفين مما فيه بسبب ما قدموه من جرائمهم، ويقولون حين يعاينونه: يا هلاكنا! ما لهذا الكتاب لم يترك صغيرة مِن أفعالنا ولا كبيرة إلا أثبتها؟! ووجدوا كل شيء الذي عملوه في الدنيا حاضرًا مثبتًا. ولا يظلم ربك أحدًا مثقال ذرة، فلا يُنقَص طائع من ثوابه، ولا يُزاد عاص في عقابه.

---

[١٠٢] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٣٣

[١٠٣] فؤاد نعمة، *قواعد النحو الجزء الأول*، (سورابايا، الهداية، مجهول السنة)، ص. ١٨٨

[١٠٤] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٣٣

- **"ما" الشرطية**

التحليل: اسم الشرط هو اسم مبنى يربط بين الجملتين الأول شرط للثانية.[١٠٥] وتسمى الأول جملة الشرط والثانية جواب الشرط.[١٠٦] وأما "ما" الشرطية هو يغير بها عن غير العاقل ويجزم فعلين ولابد لها من عائد.[١٠٧] وفي هذه الأيات تشتمل على حرف "ما" الشرط. وهي كما تالى:

١. وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا (٣٩)

"ما" اسم شرط مبني على السكون في محل النصب مفعول به ل(شا)، وجواب الشرط محذوف، والتقدير: ماشا الله كان. وشاء فعل ماض مبني على الفتح. والله هو لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة.[١٠٨]

تفسير هذه الآية هي وهلا حين دخلت حديقتك فأعجبتك حَمِدت الله، وقلت: هذا ما شاء الله لي، لا قوة لي على تحصيله إلا بالله، حتى تجعل الأمر

---

[١٠٥] فؤاد نعمة، *قواعد النحو الجزء الأول*، (سورابايا، الهداية، مجهول السنة)، ص. ١٢٦

[١٠٦] فؤاد نعمة، *قواعد النحو الجزء الأول*، ص. ١٧٦

[١٠٧] عبد الغني الرقر، *معجم القواعد العربية في النحو والتصريف*، (بيروت: دار القلم، الطبق الأولى، ١٩٨٦م)، ص. ٤٠٠

[١٠٨] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص.٢٧٢٤

مفوضا إلى الله عز وجل.[١٠٩] إن كنت تراني أقل منك مالا وأولادًا، فعسى ربي أن يعطيني أفضل من حديقتك، ويسلبك النعمة بكفرك، ويرسل على حديقتك عذابا من السماء، فتصبح أرضًا ملساء جرداء لا تثبت عليها قدم، ولا ينبت فيها نبات، أو يصير ماؤها الذي تُسقى منه غائرًا في الأرض، فلا تقدر على إخراجه.

ب. "ما" الحرفية في سورة الكهف

أما "ما" للحرف التي وجدت في سورة الكهف ١٩ آية، وهي:

- **"ما" النافية**

التحليل: "ما" النافية هو تنفي الماضي والحاضر، وهي لنفي المعارف كثيرا والنكرات قليلا. وإذا دخلت على فعل المضارع كانت لنفي الحال.[١١٠] و"ما" النافية حرف يدل على الفعل ولا يؤثر به. وفي هذه الأيات تشتمل على "ما" النافية دل على معنين وهما لا عمل لها وعمل ليس، كما يالي:

---

[١٠٩] محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم سورة الكهف، (فاكس: دار ابن الجوزي١٤٢٣هـ)، ص. ٧٢

[١١٠] عبد الغني الرقر، *معجم القواعد العربية في النحو والتصريف*، (بيروت: دار القلم، الطبق الأولى، ١٩٨٦م)، ص. ٤٠١

١. مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا (٥)

مَا حرف نفي على السكون،[١١١] فهي تعمل عمل ليس لأنها تشبهها في نفي الحال عند الجمهور وتعرف بالحجازية.[١١٢] و"لَهُمْ" جملة الجار والمجرور لا يؤثر ب"ما" نفي.[١١٣] ومعنى في هذه الآية كان نفيها للحال عند الإطلاق لكونها دخلت على الجملة الاسمية.[١١٤]

تفسير هذه الآية هي ليس عند هؤلاء المشركين شيء من العلم على ما يَدَّعونه لله من اتخاذ الولد، كما لم يكن عند أسلافهم الذين قلَّدوهم، عَظُمت هذه المقالة الشنيعة التي تخرج من أفواههم، ما يقولون إلا قولا كاذبًا. فإذا انتفى العلم ما بقي إلا الجهل.[١١٥]

---

[١١١] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٦٨٨

[١١٢] عبد الغني الرقر، *معجم القواعد العربية في النحو والتصريف*، ص. ٤٠١

[١١٣] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٦٨٨

[١١٤] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الثالث، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٩١

[١١٥] محمد بن صالح العثيمين، *تفسير القرآن الكريم سورة الكهف*، (فاكس: دار ابن الجوزي١٤٢٣هـ)، ص. ١٣

٢. سَيَقُوْلُوْنَ ثَلٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْۚ وَيَقُوْلُوْنَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًاۢ بِالْغَيْبِۚ وَيَقُوْلُوْنَ سَبْعَةٌ وَّثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۭقُلْ رَّبِّيْٓ اَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ اِلَّا قَلِيْلٌ ۬ فَلَا تُمَارِ فِيْهِمْ اِلَّا مِرَاۗءً ظَاهِرًا ۠وَّلَا تَسْتَفْتِ فِيْهِمْ مِّنْهُمْ اَحَدًا (٢٢)

مَا حرف نفي على السكون،[١١٦] فهي لا عمل لها ودخولها على الجملة لا يؤثر فيها وتعرف بالتعميم.[١١٧] و"يعلم" فعل مضارع ناقص لا يؤثر ب"ما" نفي.[١١٨] ومعنى في هذه الآية كان نفيها للحال عند الجمهور لكونها دخلت على الفعل المضارع.[١١٩]

تفسير هذه الآية هي سيقول بعض الخائضين في شأنهم من أهل الكتاب: هم ثلاثةٌ، رابعهم كلبهم، ويقول فريق آخر: هم خمسة، سادسهم كلبهم، وكلام الفريقين قول بالظن من غير دليل، وتقول جماعة ثالثة: هم سبعة، وثامنهم

---

[١١٦] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٠٧

[١١٧] عبد الغني الرقر، *معجم القواعد العربية في النحو والتصريف*، (بيروت: دار القلم، الطبق الأولى، ١٩٨٦م)، ص. ٤٠١

[١١٨] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٠٧

[١١٩] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الثالث، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٩١

كلبهم، قل أيها الرسول: ربي هو الأعلم بعددهم، ما يعلم عددهم إلا قليل من خلقه أو لا يعلمون أكثر من علمهم. فلا تجادل أهل الكتاب في عددهم إلا جدالا ظاهرًا لا عمق فيه، بأن تَقُصَّ عليهم ما أخبرك به الوحي فحسب، ولا تسألهم عن عددهم وأحوالهم؛ فإنهم لا يعلمون ذلك.

٣. وَالْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِ وَاسمعْ ۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا (٢٦)

مَا حرف نفي على السكون،[١٢٠] فهي تعمل عمل ليس لأنها تشبهها في نفي الحال عند الجمهور وتعرف بالحجازية.[١٢١] و"لَهُمْ" جملة الجار والمجرور لا يؤثر ب"ما" نفي.[١٢٢] ومعنى في هذه الآية كان نفيها للحال عند الإطلاق لكونها دخلت على الجملة الاسمية.[١٢٣]

---

[١٢٠] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧١١

[١٢١] عبد الغني الرقر، *معجم القواعد العربية في النحو والتصريف*، (بيروت: دار القلم، الطبق الأولى، ١٩٨٦م)، ص. ٤٠١

[١٢٢] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧١١

[١٢٣] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الثالث، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٩١

تفسير هذه الآية هي قل: الله أعلم بمدة لبثهم، له غيب السموات والأرض، أَبْصِرْ به وأسمع، أي: تعجب من كمال بصره وسمعه وإحاطته بكل شيء. ليس للخلق أحد غيره يتولى أمورهم، وليس له شريك في حكمه وقضائه وتشريعه، سبحانه وتعالى.

٤. وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَـٰذِهِ أَبَدًا (٣٥)

مَا حرف نفي على السكون،[١٢٤] فهي لا عمل لها ودخولها على الجملة لا يؤثر فيها وتعرف بالتعميم.[١٢٥] و"أَظُنُّ" فعل المضارع لا يؤثر ب"ما" نفي، وهو مرفوع بضمة.[١٢٦] ومعنى في هذه الآية كان نفيها للحال عند الجمهور لكونها دخلت على الفعل المضارع.[١٢٧]

---

[١٢٤] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٢١

[١٢٥] عبد الغني الرقر، *معجم القواعد العربية في النحو والتصريف*، (بيروت: دار القلم، الطبق الأولى، ١٩٨٦م)، ص. ٤٠١

[١٢٦] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٢١

[١٢٧] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الثالث، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٩١

تفسير هذه الآية هي ودخل حديقته، وهو ظالم لنفسه بالكفر بالبعث، وشكه في قيام الساعة، فأعجبته ثمارها وقال: ما أعتقد أن تَهْلِك هذه الحديقة مدى الحياة.

٥. وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا (٣٦)

مَا حرف نفي على السكون،[١٢٨] فهي لا عمل لها ودخولها على الجملة لا يؤثر فيها وتعرف بالتعميم.[١٢٩] و"أَظُنُّ" فعل المضارع لا يؤثر ب"ما" نفي، وهو مرفوع بضمة. [١٣٠] ومعنى في هذه الآية كان نفيها للحال عند الجمهور لكونها دخلت على الفعل المضارع.[١٣١]

---

[١٢٨] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧١١

[١٢٩] عبد الغني الرقر، *معجم القواعد العربية في النحو والتصريف*، (بيروت: دار القلم، الطبق الأولى، ١٩٨٦م)، ص. ٤٠١

[١٣٠] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٢١

[١٣١] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الثالث، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٩١

تفسير هذه الآية هي ولا يعتقد أن القيامة واقعة، وإن فُرِضَ وقوعها كما تزعم أيها المؤمن- ورُجعتُ إلى ربي لأجدنَّ عنده أفضل من هذه الحديقة مرجعًا ومردًا؛ لكرامتي ومنزلتي عنده.

٦. وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا (٤٣)

مَا حرف نفي على السكون،[١٣٢] فهي لا عمل لها ودخولها على الجملة لا يؤثر فيها وتعرف بالتعميم.[١٣٣] و"كان" فعل ماض ناقص لا يؤثر ب"ما" نفي.[١٣٤] ومعنى في هذه الآية وهي تنفي الماضي، وقد تأتي لنفي البعيد لأن الشيء لا ينصره إلا الله.[١٣٥]

تفسير هذه الآية هي ولم تكن له جماعة ممن افتخر بهم يمنعونه مِن عقاب الله النازل به، وما كان ممتنعًا بنفسه وقوته.

---

[١٣٢] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٢٧

[١٣٣] عبد الغني الرقر، *معجم القواعد العربية في النحو والتصريف*، ص. ٤٠١

[١٣٤] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٢٧

[١٣٥] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الثالث، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٩٢

٧. مَّا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ (٥١)

"مَا" حرف نفي على السكون،[١٣٦] فهي لا عمل لها ودخولها على الجملة لا يؤثر فيها وتعرف بالتعميم.[١٣٧] "أَشْهَدَتْ" و"كُنْتُ" فعل الماضي لا يؤثر ب"ما" نفي.[١٣٨] ومعنى في هذه الآية كان نفيها للحال عند الجمهور لكونها دخلت على الفعل المضارع.[١٣٩]

تفسير هذه الآية هي لا أحضر إبليس وذريته الذين أطعتموهم خَلْقَ السموات والأرض، فأستعين بهم على خلقهما، ولا أشهدتُ بعضهم على خَلْق بعض، بل تفردتُ بخلق جميع ذلك، بغير معين ولا ظهير.

٨. وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا (٥١)

"مَا" حرف نفي على السكون،[١٤٠] فهي لا عمل لها ودخولها على الجملة لا يؤثر فيها وتعرف بالتعميم.[١٤١] و"كُنْتُ" فعل الماضي لا يؤثر ب"ما"

---

[١٣٦] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٣٦

[١٣٧] عبد الغني الرقر، *معجم القواعد العربية في النحو والتصريف*، (بيروت: دار القلم، الطبق الأولى، ١٩٨٦م)، ص. ٤٠١

[١٣٨] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٢٧

[١٣٩] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الثالث، ص. ١٩١

[١٤٠] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٣٦

[١٤١] عبد الغني الرقر، *معجم القواعد العربية في النحو والتصريف*، ص. ٤٠١

نفي.[١٤٢] ومعنى في هذه الآية وهي تنفي الماضي، وقد تأتي لنفي البعيد لأن الله يضلهم.[١٤٣]

تفسير هذه الآية هي ولا تكون متخذ المضلِّين من الشياطين وغيرهم أعوانًا. فكيف تصرفون إليهم حقي، وتتخذونهم أولياء من دوني، وأنا خالق كل شيء؟

٩. وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا (٥٥)

مَا حرف نفي على السكون،[١٤٤] فهي لا عمل لها ودخولها على الجملة لا يؤثر فيها وتعرف بالتعميم.[١٤٥] "مَنَعَ" فعل الماضي لا يؤثر ب"ما" نفي.[١٤٦] ومعنى في هذه الآية وهي تنفي الماضي، وقد ذكر أنها عند ذلك تكون لنفي الماضي القريب من الحال لأن هدى الله هو القريب.[١٤٧]

---

[١٤٢] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٣٦

[١٤٣] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الثالث، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٩٢

[١٤٤] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٣٨

[١٤٥] عبد الغني الرقر، *معجم القواعد العربية في النحو والتصريف*، (بيروت: دار القلم، الطبق الأولى، ١٩٨٦م)، ص. ٤٠١

[١٤٦] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٣٨

[١٤٧] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الثالث، ، ص. ١٩٢

تفسير هذه الآية هي ولا تمنع الناس من الإيمان حين جاءهم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ومعه القرآن، واستغفار ربهم طالبين عفوه عنهم، إلا تحدِّيهم للرسول، وطلبهم أن تصيبهم سنة الله في إهلاك السابقين عليهم، أو يصيبهم عذاب الله عِيانًا.

١٠.وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ ۖ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا (٥٦)

مَا حرف نفي على السكون،[١٤٨] فهي لا عمل لها ودخولها على الجملة لا يؤثر فيها وتعرف بالتعميم.[١٤٩] "نُرْسِلُ" فعل المضارع لا يؤثر ب"ما" نفي وهي مرفوع بالضمة.[١٥٠] ومعنى في هذه الآية كان نفيها للحال عند الجمهور لكونها دخلت على الفعل المضارع.[١٥١]

---

[١٤٨] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٣٩

[١٤٩] عبد الغني الرقر، *معجم القواعد العربية في النحو والتصريف*، (بيروت: دار القلم، الطبق الأولى، ١٩٨٦م)،ص. ٤٠١

[١٥٠] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٣٩

[١٥١] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الثالث، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٩١

تفسير هذه الآية هي لا ينبعث الرسل إلى الناس إلا ليكونوا مبشرين بالجنة لأهل الإيمان والعمل الصالح، ومخوّفين بالنار لأهل الكفر والعصيان، ومع وضوح الحق يخاصم الذين كفروا رسلهم بالباطل تعنتًا; ليزيلوا بباطلهم الحق الذي جاءهم به الرسول، واتخذوا كتابي وحججي وما خُوّفوا به من العذاب سخرية واستهزاء.

١١.قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ۚ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا (٦٣)

مَا حرف نفي على السكون،[١٥٢] فهي لا عمل لها ودخولها على الجملة لا يؤثر فيها وتعرف بالتعميم.[١٥٣] "أَنْسَانِيْهِ" فعل المضارع لا يؤثر ب"ما" نفي وهي مرفوع بالسكون منع من ظهورها الثقال.[١٥٤] ومعنى في هذه الآية كان نفيها للحال عند الجمهور لكونها دخلت على الفعل المضارع.[١٥٥]

---

[١٥٢] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٤٧

[١٥٣] عبد الغني الرقر، *معجم القواعد العربية في النحو والتصريف*، (بيروت: دار القلم، الطبق الأولى، ١٩٨٦م)، ص. ٤٠١

[١٥٤] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٤٧

[١٥٥] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الثالث، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٩١

تفسير هذه الآية قال له خادمه: أتذكر حين لجأنا إلى الصخرة التي استرحنا عندها؟ فإني نسيت أن أخبرك ما كان من الحوت، ولا أنساني أن أذكر ذلك لك إلا الشيطان، فإن الحوت الميت دبَّتْ فيه الحياة، وقفز في البحر، واتخذ له فيه طريقًا، وكان أمره مما يُعْجَبُ منه.

١٢. وَاَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلٰمَيْنِ يَتِيْمَيْنِ فِى الْمَدِيْنَةِ وَكَانَ تَحْتَهٗ كَنْزٌ لَّهُمَا وَكَانَ اَبُوْهُمَا صَالِحًا ۚ فَاَرَادَ رَبُّكَ اَنْ يَّبْلُغَآ اَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا ۚ رَحْمَةً مِّنْ رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُه (٨٢)

مَا حرف نفي على السكون،[١٥٦] فهي لا عمل لها ودخولها على الجملة لا يؤثر فيها وتعرف بالتعميم.[١٥٧] "فعلت" فعل الماض لا يؤثر ب"ما" نفي.[١٥٨] ومعنى في هذه الآية وهي تنفي الماضي، وقد تأتي لنفي البعيد لأن فعله ليس من نفسه.[١٥٩]

---

[١٥٦] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٦١

[١٥٧] عبد الغني الرقر، *معجم القواعد العربية في النحو والتصريف*، (بيروت: دار القلم، الطبق الأولى، ١٩٨٦م)، ص. ٤٠١

[١٥٨] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٦١

[١٥٩] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الثالث، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٩٢

تفسير هذه الآية وأما الحائط الذي عدَّلتُ مَيْلَه حتى استوى فإنه كان لغلامين يتيمين في القرية التي فيها الجدار، وكان تحته كنز لهما من الذهب والفضة، وكان أبوهما رجلا صالحًا، فأراد ربك أن يكبَرا ويبلغا قوتهما، ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك بهما، وما فعلتُ يا موسى جميع الذي رأيتَني فعلتُه عن أمري ومن تلقاء نفسي، وإنما فعلته عن أمر الله، ذلك الذي بَيَّنْتُ لك أسبابه هو عاقبة الأمور التي لم تستطع صبرًا على ترك السؤال عنها والإنكار عليَّ فيها.

١٣. فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ (٩٧)

"مَا" حرف نفي على السكون،[١٦٠] فهي لا عمل لها ودخولها على الجملة لا يؤثر فيها وتعرف بالتعميم.[١٦١] و"اسْطَعُوا" فعل الماضي لا يؤثر ب"ما" نفي.[١٦٢] ومعنى في هذه الآية هي تنفي الماضي، وقد تأتي لنفي البعيد لأنهما لا يمكنان أن يعملا الشيء.[١٦٣]

---

[١٦٠] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٧٢

[١٦١] عبد الغني الرقر، *معجم القواعد العربية في النحو والتصريف*، (بيروت: دار القلم، الطبق الأولى، ١٩٨٦م)، ص. ٤٠١

[١٦٢] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٧٢

[١٦٣] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، الجزء الثالث، ص. ١٩٢

تفسير هذه الآية هي فلا يستطيعون يأجوج ومأجوج أن تصعد فوق السد؛ لارتفاعه وملاسته.

١٤. وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا (٩٧)

وهما "مَا" حرف نفي على السكون،[١٦٤] فهما لا عمل لها ودخولها على الجملة لا يؤثر فيها وتعرف بالتعميم.[١٦٥] و"اسْتَطَعُوا" فعل الماضي لا يؤثر ب"ما" نفي.[١٦٦] ومعنى في هذه الآية هي تنفي الماضي، وقد تأتي لنفي البعيد لأنهما لا يمكنان أن يعملا الشيء.[١٦٧]

تفسير هذه الآية هي ولا يستطيعون أن ينقبوه من أسفله لبعد عرضه وقوته.

- **"ما" المصدرية**

التحليل: الموصول الحرف هو كل حرف سبق مع ما بعده بمصدر ولم يحتاج إلى عائد والموصولات الحرفية خمسة، وهي أن، ولن، وكى وما ولو. وأما "ما" له

---

[١٦٤] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٧٢

[١٦٥] عبد الغني الرقر، *معجم القواعد العربية في النحو والتصريف*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٤٠١

[١٦٦] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٧٢

[١٦٧] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الثالث، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٩٢

معنين، مصدرية ظرفية ومصدرية غير ظرفية."ما" سواء أكانت مصدرية ظرفية أم مصدرية غير ظرفية، وتوصل بالماضي والمضارع المتصرفين، وبالجملة الاسمية ويقول صلها بالجامد ويمتنع بالأمر.[١٦٨]

١. وَعُرِضُوْا عَلى رَبِّكَ صَفًّاۗ لَقَدْ جِئْتُمُوْنَا كَمَا خَلَقْنٰكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍۢ ۗبَلْ زَعَمْتُمْ اَلَّنْ نَّجْعَلَ لَكُمْ مَّوْعِدًا (٤٨)

"مَا" اسم مصدرية على السكون،[١٦٩]فمصدرية ظرفية توصل بالماضى وهي وفعل بعدها في تأويل مصدر في محل الكاف حرف تشبيه، والجار والمجرور متعلق بصفة المفعول مطلق محذوف. و"خَلَقْنٰكُمْ" فعل ماض، و"نا" فاعل، و"كم" مفعول به.[١٧٠] ومعنى "ما" في هذه الآية ظرفية زمانية لذكر وقت الخلق.[١٧١]

---

[١٦٨] عبد الغني الرقر، *معجم القواعد العربية في النحو والتصريف*،(بيروت: دار القلم، الطبق الأولى، ١٩٨٦م)، ص. ٤٧٨

[١٦٩] أحمد الهاشمي، *القوائد الأساسي اللغة العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية١٣٥٤هـ)، ص. ٩٩

[١٧٠] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٣٢

[١٧١] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الثالث، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٥٩

تفسير هذه الآية هي وعرضوا جميعا على ربك مصطَفِّين لا يُحجب منهم أحد، لقد بعثناكم، وجئتم إلينا فرادى لا مال معكم ولا ولد، كما خلقناكم أول مرة، بل ظننتم أن لن نجعل لكم موعدًا نبعثكم فيه، ونجازيكم على أعمالكم. وليس معكم مالا ولا ثياب ولا غير ذلك.[١٧٢]

٢. قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا (٧٣)

"مَا" اسم مصدرية على السكون،[١٧٣] فمصدرية ظرفية توصل بالماضى وهي وفعل بعدها في تأويل مصدر في محل الباء، والجار والمجرور متعلق ب "نَسِيتُ". و"نَسِيتُ" جملة صلة موصول، تقديره "بِمَا كَسَبُوْا مِنَ الْمَعَاصِي الَّتِيْ مِنْ جُمْلَتِهَا الْكُفْرُ وَالْمُجَادَلَةُ وَالْإِعْرَاضُ".[١٧٤] ومعنى "ما" في هذه الآية مخصوصا، وهو العهد الذي بينهما.[١٧٥]

---

[١٧٢] محمد بن صالح العثيمين، *تفسير القرآن الكريم سورة الكهف*، (فاكس: دار ابن الجوزي١٤٢٣هـ)، ص. ٨٣

[١٧٣] أحمد الهاشمي، *القوائد الأساسي اللغة العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية١٣٥٤هـ)، ص. ٩٩

[١٧٤] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٥٣

[١٧٥] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الثالث، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٦١-١٦٢

تفسير هذه الآية هي يقول موسى معتذرًا: لا تؤاخذني بنسياني شرطك عليَّ، ولا تكلفني مشقةً في تعلُّمي منك، وعاملني بيسر ورفق.

٣. ذٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوْا وَاتَّخَذُوْا اٰيٰتِيْ وَرُسُلِيْ هُزُوًا (١٠٦)

"مَا" اسم مصدرية على السكون،[١٧٦] فمصدرية ظرفية توصل بالماضى وهي وفعل بعدها في تأويل مصدر في محل الباء، والجار والمجرور متعلق ب " كَفَرُوْا". و" كَفَرُوْا" فعل ماض والواو فاعل، وهي جملة صلة موصول الحرفي "ما".[١٧٧] تقديره "بِمَا كَسَبُوْا مِنَ الْمَعَاصِي الَّتِيْ مِنْ جُمْلَتِهَا الْكُفْرُ وَالْمُجَادَلَةُ وَالْإِعْرَاضُ".[١٧٨] ومعنى "ما" في هذه الآية مخصوصا، وهو الجزاء من كفرهم.[١٧٩]

---

[١٧٦] أحمد الهاشمي، *القوائد الأساسي اللغة العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية١٣٥٤هـ)، ص. ٩٩

[١٧٧] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٨٧

[١٧٨] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٥٣

[١٧٩] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الثالث، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٦١-١٦٢

تفسير هذه الآية هي ذلك المذكور مِن حبوط أعمالهم جزاؤهم نار جهنم؛ بسبب كفرهم بالله واتخاذهم آياته وحجج رسله استهزاءً وسخرية. والباء للسببية و(ما) مصدرية وتقدير الكلام: بكفرهم. [١٨٠]

- **"ما" الزائدة**

التحليل: "ما" الزائد تأتي بعد أدة شرط أو حرف جر أو رف، وينقسم ما الزائدة إلى قسمين هما ما الزائدة كافة والزائدة غير كافة. يسمّى كافة لأنها تقدر على الوفاء بأفعال الجملة التي لقيتها وأما غير كافة لا تقدر على ذلك. [١٨١] وفي هذه الأيات تشتمل على "ما" الزائدة دل على معنى كافة، كما يالي:

١. قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ (١١٠)

"مَا" زائدة كافة مبني على السكون، [١٨٢] فهي إذا دخلت فيها "ما" زائدة كافة سقط عماله. [١٨٣] "إِنَّ" حرف نصب وتوكيد لا عمل لها بأن تدخل ما

---

[١٨٠] محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم سورة الكهف، (فاكس: دار ابن الجوزي١٤٢٣هـ)، ص. ١٤٦

[١٨١] الإمام أبي الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي، *معاني الحروف* (بيروت: المكتبة العصرية)، ص. ٦٢

[١٨٢] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية: دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٨١

فيها.[١٨٤] و"أنا" ضمير منفصل في محا رفع مبتداء.[١٨٥] ومعنى "ما" في هذه الآية زيدت "ما" للقصر، جاء في شرح ابن يعيش: قيل أنها تجوز في "إنّ" الإعمال والإلغاء فمن ألغى ورفع، كانت ملغاة والمراد بها تأكيد.[١٨٦]

تفسير هذه الآية هي قل أيها الرسول لهؤلاء المشركين: إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليَّ من ربي فقد، يعنى أعلن للملأ أنك لست ملكا ، وأنك من جنس البشر، وذكر المثلية لتحقيق البشرية.[١٨٧]

٢. أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (١١٠)

مَا زائدة كافة مبني على السكون،[١٨٨] فهي إذا دخلت فيها "ما" زائدة كافة سقط عماله.[١٨٩] "إِنَّ" و"أَنَّ" حرف نصب وتوكيد لا عمل لها بأن

---

[١٨٣] أبي الحسن علي بن عيسى الرماني النحو، *معاني الحروف*، (بيروت: المكتبة العصرية)، ص. ٦٢

[١٨٤] أبي الحسن علي بن عيسى الرماني النحو، *معاني الحروف*، ص. ٦٢

[١٨٥] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٨١

[١٨٦] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الثالث، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٠٤

[١٨٧] محمد بن صالح العثيمين، *تفسير القرآن الكريم سورة الكهف*، (فاكس: دار ابن الجوزي١٤٢٣هـ)، ص. ١٥١

تدخل ما فيها.[١٩٠] و"له" مبتدا مرفع وعلامة رفعه، و"كم" مضاف إليه.[١٩١] ومعنى"ما" في هذه الآية زيدت "ما" للقصر، جاء في شرح ابن يعيش: قيل أنها تجوز في "أنّ" الإعمال والإلغاء فمن ألغى ورفع، كانت ملغاة والمراد بها تأكيد.[١٩٢]

تفسير هذه الآية هي هذه الجملة حصر، كأنه لا إله إلا واحد،[١٩٣] فمَن كان يخاف عذاب ربه ويرجو ثوابه يوم لقائه، فليعمل عملا صالحًا لربه موافقًا لشرعه، ولا يشرك في العبادة معه أحدًا غيره.

---

[١٨٨] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، (اسكندرية:دار المعرفة الجامعية)، ص. ٢٧٨١

[١٨٩] أبي الحسن علي بن عيسى الرماني النحو، *معاني الحروف*،(بيروت: المكتبة العصرية)، ص. ٦٢

[١٩٠] أبي الحسن علي بن عيسى الرماني النحو، *معاني الحروف*،(بيروت: المكتبة العصرية)، ص. ٦٢

[١٩١] محمود سليمان ياقوت، *إعراب القرآن*، ص. ٢٧٨١

[١٩٢] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو*، الجزء الثالث، (عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٠٤

[١٩٣] محمد بن صالح العثيمين، *تفسير القرآن الكريم سورة الكهف*، (فاكس: دار ابن الجوزي١٤٢٣هـ)، ص. ١٥٢

ج. هيكل"ما" في سورة الكهف

أ.) عدد "ما" في سورة الكهف

وبعد أن تبين في الباب السابق عن "ما" وما يتعلق به من معرفة "ما" وأقسامها واستخدامها في هذا الباب يختص البحث عن عدد "ما" الواقع في سورة الكهف وجدت الباحثة تسعة وعشرين آية، وهي:

الرقم	"ما" في سورة الكهف	الأيات
١.	**مَّا** لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا	٥
٢.	إِنَّا جَعَلْنَا **مَا** عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا	٧
٣.	وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ **مَا** عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا	٨
٤.	ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى **لِمَا** لَبِثُوا أَمَدًا	١٢
٥.	وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَ**مَا** يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا	١٦

٦.	وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ **بِمَا** لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا	١٩
٧.	سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا ۖ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا	٢٢
٨.	قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ **بِمَا** لَبِثُوا ۖ لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ ۚ	٢٦
٩.	**مَا** لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا	٢٦
١٠.	وَاتْلُ **مَا** أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا	٢٧
١١.	وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ **مَا** أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا	٣٥

١٢.	وَ**مَا** أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا	٣٦
١٣.	وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ **مَا** شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا	٣٩
١٤.	وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى **مَا** أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا	٤٢
١٥.	وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَ**مَا** كَانَ مُنتَصِرًا	٤٣
١٦.	وَعُرِضُوْا عَلى رَبِّكَ صَفًّاۗ لَقَدْ جِئْتُمُوْنَا **كَمَا** خَلَقْنٰكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍۭ ۗبَلْ زَعَمْتُمْ اَلَّنْ نَّجْعَلَ لَكُمْ مَّوْعِدًا	٤٨
١٧.	وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ **مِمَّا** فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۚ	٤٩
١٨.	وَوَجَدُوا **مَا** عَمِلُوا حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا	٤٩
١٩.	**مَّا** أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ	٥١
٢٠.	وَ**مَا** كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا	٥١

٢١.	وَ**مَا** مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا	٥٥
٢٢.	وَ**مَا** نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ	٥٦
٢٣.	وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ ۖ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَ**مَا** أُنذِرُوا هُزُوًا	٥٦
٢٤.	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ **مَا** قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا	٥٧
٢٥.	وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم **بِمَا** كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ ۚ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلًا	٥٨
٢٦.	قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَ**مَا** أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ۚ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا	٦٣
٢٧.	قَالَ ذَٰلِكَ **مَا** كُنَّا نَبْغِ ۚ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا	٦٤
٢٨.	قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَن تُعَلِّمَنِ **مِمَّا** عُلِّمْتَ رُشْدًا	٦٦

٢٩.	وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى **مَا** لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا	٦٨
٣٠.	قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي **بِمَا** نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا	٧٣
٣١.	قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ **مَا** لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا	٧٨
٣٢.	وَاَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَمَيْنِ يَتِيْمَيْنِ فِى الْمَدِيْنَةِ وَكَانَ تَحْتَهٗ كَنْزٌ لَّهُمَا وَكَانَ اَبُوْهُمَا صَالِحًا ۚفَاَرَادَ رَبُّكَ اَنْ يَّبْلُغَا اَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنْ رَّبِّكَ ۚ **وَمَا** فَعَلْتُهٗ عَنْ اَمْرِيْ ۗ	٨٢
٣٣.	ذٰلِكَ تَأْوِيْلُ **مَا** لَمْ تَسْطِعْ عَّلَيْهِ صَبْرًا ۗ □	٨٢
٣٤.	كَذٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا **بِمَا** لَدَيْهِ خُبْرًا	٩١
٣٥.	قَالَ **مَا** مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا	٩٥
٣٦.	**فَمَا** اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ	٩٧
٣٧.	وَ**مَا** اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا	٩٧
٣٨.	ذٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ **بِمَا** كَفَرُوْا وَاتَّخَذُوْا ايتِيْ وَرُسُلِيْ هُزُوًا	١٠٦

٣٩.	قُلْ **إِنَّمَا** أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ	١١٠
٤٠.	**أَنَّمَا** إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا	١١٠

ب). تحليل "ما" في سورة الكهف

كما قد ذكرت الباحثة في الباب الثاني أن "ما" ينقسم إلى قسمين: اسم وحرف. و"ما" للاسمية ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي: اسم شرط واسم استفهام واسم الموصول. وأما "ما" للحرفية ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي حرف النفي والزائدة والمصدرية.

الرقم	"ما" في سورة الكهف	الأيات	أنواع "ما"	معانيها
١.	**مَّا** لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبً	٥	"ما" نافية	عاملة عمل ليس

٢.	إِنَّا جَعَلْنَا **مَا** عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا	٧	"ما" موصولة	معرفة تامة عامة
٣.	وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ **مَا** عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا	٨	"ما" موصولة	معرفة تامة عامة
٤.	ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى **لِمَا** لَبِثُوا أَمَدًا	١٢	"ما" موصولة	معرفة تامة عامة
٥.	وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَ**مَا** يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا	١٦	"ما" موصولة	معرفة تامة عامة
٦.	وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ	١٩	"ما" موصولة	معرفة تامة عامة

	بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا			
٧.	قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ **بِمَا** لَبِثُوا ۖ لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِ وَاسمعْ ۚ	٢٦	"ما" موصولة	معرفة تامة عامة
٨.	**مَا** لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا	٢٦	"ما" نافية	عاملة عمل ليس
٩.	سَيَقُوْلُوْنَ ثَلٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ وَيَقُوْلُوْنَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۚ وَيَقُوْلُوْنَ سَبْعَةٌ وَّثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۗ قُلْ رَّبِّيْ اَعْلَمُ	٢٢	"ما" نافية	لا تعمل عمل ليس

	بِعِدَّتِهِمْ **مَّا** يَعْلَمُهُمْ اِلَّا قَلِيْلٌ ۗ فَلَا تُمَارِ فِيْهِمْ اِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا ۖ وَّلَا تَسْتَفْتِ فِيْهِمْ مِّنْهُمْ اَحَدًا			
١٠.	وَاتْلُ **مَا** أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا	٢٧	"ما" موصولة	معرفة تامة عامة
١١.	وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ **مَا** أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا	٣٥	"ما" نافية	لا تعمل عمل ليس
١٢.	وَ**مَا** أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا	٣٦	"ما" نافية	لا تعمل عمل ليس
١٣.	وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ	٣٩	"ما" شرطية	-

	مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا			
١٤.	وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى **مَا** أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا	٤٢	"ما" موصولة	معرفة تامة عامة
١٥.	وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَ**مَا** كَانَ مُنتَصِرًا	٤٣	"ما" نافية	لا تعمل عمل ليس
١٦.	وَعُرِضُوْا عَلى رَبِّكَ صَفًّا ۖ لَقَدْ جِئْتُمُوْنَا **كَمَا** خَلَقْنٰكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍ ۭ بَلْ زَعَمْتُمْ اَلَّنْ نَّجْعَلَ لَكُمْ مَّوْعِدًا	٤٨	"ما" مصدرية	ظرفية
١٧.	وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ **مِمَّا** فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا	٤٩	"ما" موصولة	معرفة تامة عامة

	وَيْلَتَنَا **مَالِ** هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۚ			
١٨.	وَوَجَدُوا **مَا** عَمِلُوا حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا	٤٩	"ما" استفهامية	التقرير
١٩.	**مَّا** أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ	٥١	"ما" نافية	لاتعمل عمل ليس
٢٠.	وَ**مَا** كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا	٥١	"ما" نافية	لاتعمل عمل ليس
٢١.	وَ**مَا** مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا	٥٥	"ما" نافية	لا تعمل عمل ليس
٢٢.	وَ**مَا** نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا	٥٦	"ما" نافية	لاتعمل عمل

	مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ ۖ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي			ليس
٢٣.	وَ**مَا** أُنذِرُوا هُزُوًا		"ما" موصولة	معرفة تامة عامة
٢٤.	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ **مَا** قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا	٥٧	"ما" موصولة	معرفة تامة عامة
٢٥.	وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم **بِمَا** كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ ۚ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن	٥٨	"ما" موصولة	معرفة تامة عامة

	يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلًا			
٢٦.	قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَ**مَا** أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ۚ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا	٦٣	"ما" نافية	لاتعمل عمل ليس
٢٧.	قَالَ ذَٰلِكَ **مَا** كُنَّا نَبْغِ ۚ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا	٦٤	"ما" موصولة	معرفة تامة عامة
٢٨.	قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ **مِمَّا** عُلِّمْتَ رُشْدًا	٦٦	"ما" موصولة	معرفة تامة عامة
٢٩.	وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ **مَا** لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا	٦٨	"ما" موصولة	معرفة تامة عامة
٣٠.	قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي **بِمَا** نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا	٧٣	"ما" مصدرية	ظرفية
٣١.	قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۚ	٧٨	"ما" موصولة	معرفة تامة

	سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ **مَا** لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا			عامة
٣٢.	وَاَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلٰمَيْنِ يَتِيْمَيْنِ فِى الْمَدِيْنَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَّهُمَا وَكَانَ اَبُوْهُمَا صَالِحًا ۚ فَاَرَادَ رَبُّكَ اَنْ يَّبْلُغَا اَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنْ رَّبِّكَ ۚ **وَمَا** فَعَلْتُهُ	٨٢	"ما" نافية	لا تعمل عمل ليس
٣٣.	عَنْ اَمْرِيْ ۗ ذٰلِكَ تَأْوِيْلُ **مَا** لَمْ تَسْطِعْ عَّلَيْهِ صَبْرًا ۗ	٨٢	"ما" موصولة	معرفة تامة عامة
٣٤.	كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا **بِمَا** لَدَيْهِ خُبْرًا	٩١	"ما" موصولة	معرفة تامة عامة
٣٥.	قَالَ **مَا** مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ	٩٥	"ما" موصولة	معرفة تامة عامة

	وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا			
٣٦.	**فَمَا** اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ	٩٧	"ما" نافية	لاتعمل عمل ليس
٣٧.	وَ**مَا** اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا	٩٧	"ما" نافية	لاتعمل عمل ليس
٣٨.	ذلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ **بِمَا** كَفَرُوْا وَاتَّخَذُوْا ايتِيْ وَرُسُلِيْ هُزُوًا	١٠٦	"ما" مصدرية	ظرفية
٣٩.	قُلْ **إِنَّمَا** أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ	١١٠	"ما" زائدة	كافة
٤٠.	**أَنَّمَا** إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا	١١٠	"ما" زائدة	كافة